ابو الضحاك فاقام بها مدة و وصلها رجل يدعي ان النجم رسولا
للامام الحسن في جماعة من اصحابه يطالب الناس بالزكوة ولم يسكن
عليهم بن الضحاك و وصل الحسن صنعا اخر سنة اثنين وطالب ناسا
من اهل صنعا بخمس عبيدهم وجعل اخاه جعفرا واليا عليهم وضرب
سكة باسم الحسن ولم يستقم لجعفر بصنعا كل الامر وخانه
اهلها وسخطها فاعان الله اخوه الامام محمد مردود الى اهل صنعا
و اضطفا اموالهم وترك اخاه فكاتب الشريف القاسم الذي بذمار
اهل صنعا فقدم سنة ثلث وان بمانه فخرج جعفر من صنعا
فلما صار بها الشريف القاسم امر لمحمد مردود بجماعة من اصحاب
الحسن واجتمع معه بصنعا عسكر عظيم وبلغ الحسن فجمع عساكر
واكثره همدان وحمير وقصد وده فالتقوا عند الجبوب فاقتتلوا
ساعة من النهار وانهزم الشريف القاسم طريق الفج ودخل الحسن
بعسكره صنعا وركب في اواثر فادرك الشريف القاسم في
جبل صنعا فقتله ورجع الامام الى بيته وترك اخاه جعفرا بصنعا
ولما بلغ ابن الشريف القاسم قتل ابيه نهض في جمع مدحج فوصل الهان
ولها ابن ابي الفتوح من جهة الامام فهزمهم هو وعسكره وقتل منهم
ونهب واحذت دوابه فهرب بها ابن ابي الفتوح الى الامام وبذل

قتل الحسن العثيمي للشريف القسم

ابن مروان

ابن مروان مستمدا لابن زياد الى هامة فامده باموال جليلة
فوصل الهان فسار اليه ابن الشريف القاسم في عسكر جاد وان
يستولوا على ابن ابي الفتوح فاستمد بالامام فسار اليه في جيوش
عظيمة فلما قاربه انفض من معه وهرب هو وابن الشريف خفية
فاستولى الامام على ما كان لهما وعلى ما بين فرش لعشرهم وقد كان
اهل البون خالفوا عليه عند مسيره الى الهان فلما عاد فعل بهم
ما لم يفعل لزم مشايخهم وطلبهم منكسين ووهب جلهم وسلاحهم
للشيعة والزمهم جماعتهم الجزية وقضا منهم كل عرض وبثات
الى صعدة في عسكر عظيم فخرب دورها وولاها اخاه جعفرا وعاد
الحسن صنعا وقد خالف عليه المنصور ابن ابي الفتوح الى زبيد
صاحب زبيد فامده بمال وخرجت الشيعة من صنعا بعد ان
نهبت بيوتهم وجمع الامام عسكره وقاتلوه عند ربدة وهو
متوالي جهده وقتل من عسكره قوم كثير وحطوا عليه جهده فخرج
مخفيا طريق بلاد الصيد فنهبوا جهده واعادوا الناس اباجعفر
بن قيس بن الضحاك صنعا فاقام بها الى المحرم سنة وتقدم فجمع
الامام بعساكره فخرج من صنعا مخفيا منهزما وقد كان
اجتمعت اليه القبائل لمخالفة على الامام فاضطربوا ثم تفوت قلوبهم

Copyright © King Saud University